Downloaded from: justpaste.it/2vfjj

صِيَامُ يَوْمِ عَرَفَةَ أَحْتَسِبُ عَلَى اللهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ وَالسَّنَةَ الَّتِي بَعْدَهُ

تهدى ولا تباع

ولا تنسونا من صالح دعائكم

أخي الكريم ساهم في الدعوة إلى الله بنسخ هذه المطوية وتوزيعها عسى أن تكون لك حسنة جارية والدال على الخير كفاعله

أعدها : عزمي ابراهيم عزيز

7–احرصوا بارك الله فيكم على هذا الخير العظيم،وهو صيام يوم عرفة وما يترتبُ عليهِ من الأجرِ الجزيلِ، فما ينفعُ العبدَ عند لقاءِ ربه إلا ما قدَّمَهُ من عملٍ صالحٍ ينفعُه يومَ العرضِ عليه.

8–الصوم من أعظمِ القرباتِ إلى الله سبحانه وتعالى وهو ركن من أركانِ الإسلامِ، ففيه يكونُ العبدُ أقربَ من ربِّه، وكان الرسولُ صلى الله عليه وسلم يحافظ على صوم التطوّع وكان يحث المسلمين عليه.

9–الصوم: من أفضلِ الأعمالِ بعد الحجِ، ولصوم أيام ذي الحجة فضل كبير وخصوصاً اليوم التاسع منها وهو يوم عرفة، ولصائمها مكانة كبيرة عند الله سبحانه وتعالى.

10–ينبغي عليكَ أخي أن تجمعَ في هذا اليومِ العظيمِ المباركِ بين الأمرين: الخوفِ والرجاءِ؛ فتخافَ من عقابِ الله وعذابه، وترجو مغفرته وثوابه.

11–في يوم عرفة نكثر من قراءة القرآن الكريم، وذكر الله تعالى، فذلك من أسباب الفوز بجنته، قال معاذ بن جبل رضي الله عنه: ما عمل ابن آدم من عمل أنجى له من عذاب الله، من ذكر الله عز وجل. وقراءة القرآن الكريم أفضل الذكر.

12–في يوم عرفة يباهي ربنا تبارك وتعالى بعباده، ويغفر لهم، فما رئي الشيطان في يوم أحقر ولا أدحر، ولا أذل ولا أصغر منه في يوم عرفة.

14– بعض الناس قد يُشغل بالمباحات لكنها والله في حقه خسارة حيث يخرج للنزهة في هذا اليوم العظيم على أنه إجازة فينشغل عن الذكر والعبادة ، وإني لأوصي كل من لم يتيسر له الحج أن يشغل هذا اليوم بكثرة تلاوة القرآن مع الصيام إن استطاع ذلك وبكثرة الذكر والدعاء والتضرع إلى الله فإن ربكم رؤوف ودود رحيم.

. والله اعلم .... وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم ..

الفوائد :

1–أين من يغتنمون هذا اليوم بالتجارة مع الله تعالى كما يغتنمه أهل الدنيا بتجارة الدنيا؟ هذا يوم عرفة، يوم المغفرة، فإذا كان الحجيج وهم واقفون في عرفات ينعمون برحمات الله تعالى وغفرانه ورضوانه.. فان أبواب الرحمة والمغفرة والرضوان مفتوحة أمامنا ونحن في بيوتنا باستغلالنا لهذا اليوم بطاعة الله تعالى.

2–جعل الله يوم عرفة يوما تقبل فيه الدعوات، وتقضى فيه الحاجات، وتغفر فيه الزلات، وجعل صيامه مكفرا للسيئات، وقال جلّ شأنه "سابقوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والأرض أعدت للذين آمنوا بالله ورسله"،

3–يستحب الإكثار من الأعمال الصالحة من صلاة نفل وصيام وصدقة وذكر وغيرها في أيام عشر ذي الحجة عموماً، وفي يوم عرفة على وجه الخصوص.

4–كثرة الصوم دليل على محبة الله للعبد ، وبالها من منزلة عالية ومكانة رفيعة يحظى بها العبد عند ربه فما أن يكثر من الصيام إلا ويحبه ربه ، ومن أحبه ربه وضع له القبول الأرض وفي السماء ، قال صلى الله عليه وسلم : " ولا يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه "

5–صيام يوم عرفة أعظمُ أيام صيام التطوع أجراً، فإنَّه لم يرد في فضل صيام يوم تطوُّعاً كما ورد في صيام يوم عرفة. وهذا الفضل العظيم بتكفير خطايا سنتين يحصل لمن صام يوم عرفة تطوُّعاً، إيماناً واحتساباً، من غير خلاف.

6–أعمال يوم عرفة :

ثمة أعمال يمكن للمسلم القيام بها في يوم عرفة؛ منها: الصيام والحصول على رضا الله تعالى والأجور العظيمة. الإكثار من التكبير. الإكثار من التوجه إلى الله تعالى ومناجاته وطلب الحوائج منه. الإكثار من الذكر بأنواعه.

الحمد لله الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم الحمد لله الذي خلق الإنسان علمه البيان والصلاة والسلام على الذي لا ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى أما بعد. فهذه فوائد من أحاديث النبي ﷺ:

عن أبي قتادة الأنصاري رضي الله تعالى عنه: أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم سُئل عن صوم يوم عرفة، فقال: (صِيَامُ يَوْمِ عَرَفَةَ أَحْتَسِبُ عَلَى اللهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ وَالسَّنَةَ الَّتِي بَعْدَهُ)

السلسلة الصحيحة.

الشرح الإجمالي :

صيام يوم عرفة يكفر سنتين : سئل صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم عرفة فقال: "يكفر السنة الماضية والسنة القابلة" رواه مسلم .ومن الأيام التي أفردها الرسول– صلى الله عليه وسلم – بالصيام صيام يوم عرفة وهو اليوم التاسع من ذي الحجة.

وأعظم الدعاء دعاء يوم عرفة: قال صلى الله عليه وسلم: " خير الدعاء دعاء يوم عرفة ، وخير ما قلت أنا والنبيّون من قبلي : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك ، وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير "

فيا عباد الله : يوم هذه فضائله ومزاياه، وهذه منزلته ودرجته، لا يليق بنا أن نفرط فيه أو أن نعرض عن التعرض لنفحات ربنا وعظيم عفوه ورحمته.

والصيام: هو من أفضل الأعمال، وفضل الصيام فيه له أجر عظيم، خاصة أن أجر الصيام على الله، حيث يكفر فيه ذنوب سنتين، فعلى المسلم إذا لم يستطع صيام التسعة أيام من ذي الحجة، أن ينوي على الأقل صيام هذا اليوم، حيث قال – صلى الله عليه وسلم–: أَحْتَسِبُ عَلَى اللهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ وَالسَّنَةَ الَّتِي بَعْدَهُ)، وقال: (ما من عبد يصوم يوماً في سبيل الله إلّا باعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفاً)، فيا إخوة يا كرام: إذا لم تكونوا من حجاج بيت الله هذا العام، فلا ينبغي أن تفوتوا عليكم الفضل الباقي، وهو كفارة ذنوب سنتين كاملتين لمن صام يوم عرفة، فبعض الناس يحملون قلوبا باردة قد يفوتون على أنفسهم فضل صيام يوم عرفة لأي سبب تافه، فيحرمون من فضل عظيم، ولا شك أن هذا من ضعف الإيمان، إذ إن من علامات ضعف الإيمان: عدم الاكتراث لفوات مواسم الخيرات، فإنك ترى البعض تسأله يوم عرفة: هل صمت اليوم؟ فاليوم يوم عرفة! فيقول: لا والله نسيت! أو: ما علمت! أو: كنت مشغولا! أو: ما تسحرت! هكذا يتعلل بكل برود. فإياك –أخي المسلم– أن تكون من هذا الصنف: المحروم من فضل الله، وإن كان هناك مشاغل تعيقك عن صيام يوم عرفة حاول أن تقطعها، فإن صيام نحو بضع ساعات ستكفر عنك ذنوب سنتين مليئتين بالذنوب والمعاصي، فينبغي ألا نفرط في هذا الفضل.

الاستعداد لصوم يوم عرفة

استحضار النية ابتغاء رضا الله. النوم مبكراً ليلة عرفة؛ للاستيقاظ قبل الفجر للسحور. الصيام عن الشهوات وأعراض الناس. الحفاظ على أداء الصلوات الخمس في المسجد جماعة، مع التبكير إليها. قراءة أذكار الصباح بعد صلاة الفجر، ثم تلاوة القرآن، مع تجديد النية والعزم على ختمه. البقاء في المسجد بعيداً عن مشاغل الدنيا وشهواتها؛ بُغية التقرب إلى الله وطاعته. قراءة أذكار المساء، والدعاء قبل أذان المغرب وعند الفطور.

فضل صيام يوم عرفة :

1–يكفّر صيامه السيئات، ويكثر من الحسنات للعام اللاحق والسابق، وهذا التكفير مرتبط بالصغائر وليس بالكبائر، لأنّ الكبائر لا تكفّر إلا بالتوبة، حيث قال سبحانه وتعالى: {إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ} [النساء: 31]، حيث يعتبر ذلك شرفٌ عظيم لا يفترض من المؤمن أن يزهد به، لأنه لا يكاد يسلم أحد من مفارقة الذنوب، إلا أنه لا ينبغي الإسراف في اقتراف الذنوب والكبائر والاتكال على ذلك اليوم فقط، وإنما يجب أن يشدد على نفسه وألا يترك لها المجال لتفعل ما تشاء.

2–يباهي الله سبحانه وتعالى عباده في مشهد يوم عرفة، ويعتقهم من النار، يدخلهم الجنة.

3– يعتبر من أعظم الأعمال التي تقرّب إلى الله، كونه لا يدخله رياء لأنه من صيام التطوع. يبعد وجه صاحبه عن نار جهنم، ويحجبه عنها، ويحاجج صومه عنه يوم القيامة.

4– يضمن محبة الله، وبالتالي يحظى بمكانة رفيعة حيث يوضع له القبول في السماء والأرض.

5– يكمّل النقص الحاصل من الفرائض في العبادة، مثل: الصوم، حيث إنّ صائم الفريضة قد يقع في مكروهات تنقص أجر صومه، فشرعت النافلة لسد ذلك النقص، وصوم عرفة يعتبر نافلة، مما يضمن تكميل النقص.

6– تحصيل المثوبة من الله سبحانه وتعالى، لأنها لا تأتي إلا بالالتزام بالواجبات، وبالإكثار من المستحبات، كصوم يوم عرفة.

7–صيام هذا اليوم يعتبر رفعة في درجات المسلم عند الله عز وجل، كما يعتبر فرصة لزيادة الحسنات وتكفير السيئات.

8– يعظم ثواب الأعمال والطاعات في يوم عرفة من صلاة وذكر وتكبير وتهليل وتلاوة وصلة وصدقة.